@ 258 @ روي عن ابن عباس وقال مجاهد ! 2 2 ! أثر قدميه $ سورة آل عمران 98 - 99 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اليهود والنصارى ! 2 2 ! يعني لم تجحدون بالحج والقرآن ومحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! من الجحود والكفر .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول لم تصرفون الناس ! 2 2 ! أي عن دين الإسلام والحج ! 2 2 ! يعني تطلبونها تغيرا وزيغا ! 2 2 ! أن ذلك في التوراة ! 2 2 ! من كتمان صفة محمد صلى ا عليه وسلم ونعته ويقال في اللغة ما كان ينتصب انتصاب العود والحائط يقال عوج بالنصب وما لم ينتصب مثل الأرض والكلام يقال عوج كما قال تعالى ! 2 2 ! طه 107 وقال ! 2 2 ! الكهف 1 - 2 $ سورة آل عمران 100 - 101 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول طائفة ! 2 2 ! وهم رؤساء اليهود ! 2 2 ! بمحمد صلى ا عليه وسلم وبالقرآن ! 2 2 ! لأنهم كانوا يدعون إلى الكفر واتباع مذهبهم وكان يتبعهم بعض المنافقين فنهى ا تعالى المؤمنين عن متابعتهم .

ثم قال تعالى على وجه التعجب ! 2 2 ! يقول كيف تجحدون بوحدانية ا وبمحمد والقرآن ! 2 2 ! يقول يقرا عليكم القرآن وفيه دلائله وعجائبه ! 2 2 ! يعني معكم محمد صلى ا عليه وسلم .

قال الزجاج يجوز أن يكون هذا الخطاب لأصحاب محمد صلى ا عليه وسلم خاصة لأن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان فيهم وهم يشاهدونه ويجوز أن يكون هذا الخطاب لجميع الأمة لأن آثاره وعلاماته والقرآن الذي أتى به فينا فكان رسول ا صلى ا عليه وسلم فينا وإن لم نشاهده